12589 ـ الأكل والشرب نسياناً في نهار رمضان

السؤال

ما حكم من أكل أو شرب في نهار رمضان ناسياً ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس عليه بأس وصومه صحيح ؛ لقول الله سبحانه في آخر سورة البقرة : رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا البقرة / 286 .

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه قال : " قد فعلت " ، ولما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه) متفق عليه .

وهكذا لو جامع ناسياً فصومه صحيح في أصح قولي العلماء للآية الكريمة ، ولهذا الحديث الشريف ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : (من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة) خرجه الحاكم وصححه ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع 6070 ، وهذا اللفظ يعم الجماع وغيره من المفطرات إذا فعلها الصائم ناسياً ، وهذا من رحمة الله وفضله وإحسانه فله الحمد والشكر على ذلك .